

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى فمن لم يجد يعني الرقبة فصيام شهرين أي فعلية صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع الصيام ف كفارته إطعام ستين مسكينا ذلك أي الفرض ذلك الذي وصفنا لتؤمنوا با   ورسوله أي تصدقوا بأن ا   أمر بذلك وتصدقوا بما أتى به الرسول وتلك حدود ا   يعني ما وصفه ا   من الكفارات في الظهار وللكافرين عذاب أليم قال ابن عباس لمن جحد هذا وكذب به .

إن الذين يحادون ا   ورسوله كتبوا كما كتب الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم ا   جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه ا   ونسوه وا   على كل شيء شهيد ألم تر أن ا   يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلى هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن ا   بكل شيء عليم .

قوله تعالى إن الذين يحادون ا   ورسوله قد ذكرنا معنى المحادة في التوبة 63 ومعنى كتبوا في آل عمران عند قوله تعالى أو يكتبهم آية 127 وقال ابن عباس أخزوا يوم الخندق بالهزيمة كما أخزي الذين من قبلهم ممن قاتل الرسل .

قوله تعالى يوم يبعثهم ا   جميعا أي من قبورهم فينبئهم بما عملوا من معاصيه وتضييع فرائضه أحصاه ا   أي حفظه ا   عليهم ونسوه وا   على كل شيء من أعمالهم في السر والعلانية شهيد ألم تر أي ألم تعلم .

قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة وقرأ أبو جعفر ما تكون بالتاء قال ابن قتيبة النجوى السرار وقال الزجاج ما يكون من خلوة